

شرح آيات الجزء السادس عشر | اللقاء) 61 (#ختمة_تعارف

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله وكل الملك كله بيده الخير كله. والي يرجع الامر كله. اللهم صل على عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والاخرين - 00:00:00
الاعلى الى يوم الدين اما بعد اخواني واحبابي في الله ان شاء الله باذن الله النهاردة مع صورة مريم وسورة طه. مع سورة مريم وسورة طه. يعني سورة مريم يا جماعة - 00:00:24

يعني المكان الذي حدست فيه بداية احداث سورة مريم. سورة مريم قصة سيدنا زكريا. وبعد كده يعني اهم تلات تلاميذ اربوا على ايد سيدنا زكريا سيدنا يحيى السيدة مريم سيدنا عيسى. احنا الوقتى سنة صفر ميلاديا تكريبا. يعني احنا في السنوات الاخيرة قبل الميلاد - 00:00:34

اه اه لان بولادة سيدنا عيسى اللي هو بيسموها ايه ؟ الميلاد بقى بده الميلاد. فاحنا الوقتى خلاص تكريبا شبه سنة صفر ميلاديا المكان اللي هتبدأ فيه الاحداث المسجد الاقصى وارتباط القرآن من اوله بالكلام او بذكر احداث تتعلق بالمسجد الاقصى او بفلسطين زى في سورة البقرة - 00:00:54

وفسطاط القرآن لما خدنا قبل كده فلما فصل طالوت بالجند معركة تحرير فلسطين في سورة البقرة. هنا الاحداث تتم في المسجد الاقصى في بيت المقدس في القدس في فلسطين هنا الزمن اللي بتتم فيه الاحداث آآ فترة الاحتلال - 00:01:14
لفلسطين يعني آآ الشوارع مليانة آآ حاجات واوثان واعياد وثنية و حاجات تدل بقى على قيسروانطونيوس واغتفيوس يعني انت متخيل الجو اللي فلسطين عايشة فيه الاوثان في كل مكان اليهود نفسهم فجر يعني - 00:01:34

عامة الشعب اليهودي واصبحوا من الفاجرين يعني قمة البعد عن دين الله سبحانه وتعالى. وفي وسط هذا الجو في اهل بيakahوا من اجل ان الدين يستمر. وان الدين يقوم وان الدين يرجع تانى. وان الدين يمكن له تانى. وان فلسطين تحرر من بين ايدي - 00:01:54
البيزنطيين او الرومان تانى الزمن بتاع سورة مريم علينا احنا بقى زمن نزول سورة مريم على المسلمين في اخر مرحلة الدعوة الجاهلية قبل الهجرة للحبشة. يعني سورة مريم كانت من الصور اللي اهلت الصحابة للهجرة للحبشة. آآ يعني معنى سورة مريم - 00:02:14

يا اخوانا صورة كلها صوماع. يعني من اولها سيدنا زكريا بيعبد ربنا في صومعة وبعد كده سيدنا يحيى كان بيسبيب الدنيا ويدهب الى الصحاري يعيش على العسل والجراد ويعبد الله سبحانه وتعالى. والسيدة مريم وهي جوع الصومعة يعني صورة مريم صورة مليانة عبادة. مليانة ربانية مليانة - 00:02:34

صلة بالله. عشان كده ناخد بالنا ان سورة مريم جت بعد سورة الكهف. سورة الكهف زي ما خدنا امبارح كلها حركة وقلنا ان سورة الكهف بتدي تصور لاهل الدين بعيد جدا جدا عن الصورة اللي موجودة الان في الواقع للملتزمين - 00:02:54
سورة الكهف سورة الحركة فانطلق حتى اذا لقي غلاما فانطلق حتى اذا اتى يا اهل القرية فانطلق حتى اذا ركب في السفينة بلغ مغرب الشمس بلغ مطلع الشمس. سورة الكهف سورة مليئة بالحركة. تيجي بعد سورة الكهف تلاقي سورة مريم مليئة بالربانية مليئة - 00:03:12

بالعبادة مليئة بالذكر حتى من اول اياتها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. زكريا اي كثير الذكر. اي كما ذكر الله سيدركه الله. يعني ذي قول الله سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم. طب سورة مريم اللي بتتكلم عن العبادة والقلوب والذكر تيجي بعد - 00:03:32 في سورة الكهف اللي بتتكلم عن الحركة ليه؟ كانك عمرك ما هتقدر تنفذ تكاليف سورة الكهف. الا لو اتشحن قلبك في الصوامع بتاعة سورة مريم. يعني مش هتقدر تستغل من غير تربية. مش هتقدر تستغل من غير شحن ايماني. وده مبدأ بيرسخ في القرآن من اول القرآن لآخره. ان ما فيش حاجة اسمها - 00:03:52

ان واحد هيبقى بطل في الواقع الا لما يكون الاول بطل في علاقته بالله. ما حدش هيبقى بطل في الاصلاح الا لما هيبقى بطل في الصلاح. عشان كده قبل ما ربنا يقول فما وهنا لما اصحابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا في ال عمران. ربنا قال ايه؟ والذين - 00:04:12

اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. هي ايه دي؟ اللي مش هيبقى بطل الاول في علاقته الخاصة مش هيقدر ينصر قضية الدين في حاجة. احنا بندعي لغزة دلوقتي. ولكن كم واحد فينا يقدر ينصر قضية غزة؟ انت مش هتقدر تنصر قضية - 00:04:32

الاسلام في الارض الا لو انت الاول بينك وبين ربنا بطل. ما حدش هيقدر يجاهد الاباتشي والمرکاتة والاف ستاشر. والقنابل الهميدروجينية ومش قادر يجاهد البطانية في التلت الاخير من الليل. كلام مش هيجيب بعضه يا اخواننا. القضية الحل ان مش هنقدر نتحرك حركة - 00:04:52

الكهف الا لو اتربينا تربية مريم صورة مريم اسمها مريم رغم ان سورة مريم فيها قصة زكريا قصة ابراهيم قصة عيسى كان ممكن تسمى سورة زكريا سورة ابراهيم سورة عيسى انما - 00:05:12

سورة مريم يعني اشمعنى يا جماعة؟ يا اخوانا اسم مريم اتحط على سورة في القرآن. ما اتحطش على متحف. ما اتحطش على مدرسة. ما اتحطش على مدينة حتى ده اتحط على صورة من القرآن. يعني تكريم رباني عظيم. مريم واحدة من اربع نساء كملوا في تاريخ البشرية. في تاريخ البشرية كم؟ والاربع - 00:05:25

واحدة من الاربع نساء دول السيدة مريم يعني ما ننساش ان السيدة مريم دي واحدة من اسرة ال عمران اللي بتكون من عمران وامرأته مراته والاثنين خلفوا مريم. ومريم ربنا يعني يعني جعلها سبب في انجاب سيدنا عيسى. وبعد كده خلصت اسرة ال عمران. هم اربع افراد - 00:05:45

ال عمران اربع افراد اتسمى باسمهم صورتين. اتسمى باسمهم سورة ال عمران. واتسمى باسمهم سورة مريم. تخيل اسرة مكونة من اربع افراد يتسمى باسمهم صورتين من سور كتاب الله سبحانه وتعالى. ايه الاسرة دي؟ اسرة شالت مسؤولية الدين في الارض. اسرة - 00:06:05

مسئوليية اقامة دين الله سبحانه وتعالى في الارض. يبقى اذا انكلمنا يعني آآهنتكلم دلوقتي عن سيدنا زكريا واحنا بتتكلم عنه ما ننساش ان سيدنا زكريا كان نجار يا جماعة. كان نجار. يعني الوقت تلاقي ابن رئيس الولايات المتحدة الامريكية واقف في بنزينة في الاجازة عشان يكسب فلوس - 00:06:25

عشان يصرف على نفسه في الدراسة في الدراسة. الناس دي يعني للاسف احنا عندنا عيب ان الولد يستغل. عيب. سيدنا زكريا كان نجار حرفيا مهني سيدنا زكريا مات في الاجر بالمنشار. يعني كان الناس هجموا عليه في المحل بتاعه. وخدوا الالات اللي كان بيخدمهم بها - 00:06:45

وبيصنع لهم الصناعي بها وقتلوه بها. بسبب كلمة الحق وسيدنا يحيى برضو في اول السورة قتل وذبح بسبب كلمة الحق في وجه الظالمين. احنا بتتكلم عن انباء من عظماء الانبياء. بتتكلم عن ناس عاشوا فترات عصيبة في تاريخ البشرية. شهدوا احداث - 00:07:05

اهيبة في التقلبات السياسية. في التقلبات الاجتماعية. يعني ممكن واحد يقول لك الاحاديس اللي بتمر بها مصر دلوقتي احداث

صعبه. يا اخوانا الاحdas اللي هتمر بها الانبياء. يعني احنا الوقتي هنبدأ في صومعة وسیدنا زکریا بيعبد ربنا. لو بصينا من الشباك
قلبنا هيفق. لو بصينا من شبابيك الصوامع - 00:07:25

اللي هؤلاء العظاماء بيعبدوا ربنا فيها. قلبنا هيفق. لانك متخيل انهم قاعدين يعبدوا ربنا يعني برة الجو هادي. والدنيا مستقرة
الاقتصاد مستقر والاحdas السياسية مستقرة تفاجأ ان الكورة الارضية مولعة. ان الدنيا مشتعلة ان الكورة الارضية محتمدة -
00:07:45

ان فلسطين محطلة. ان الاواثان في كل حته. ان حتى التيارات الدينية في الوقت ده بتاع سیدنا زکریا كانت تيار طيارات متفرقة. كان
فيه تيار ديني ده كلام تاريخي ليس من كتب الدين وانما من كتب التاريخ ان كان فيه في الوقت ده طيارات بتقول لك ما فيش انقاز
لهذه الامة اليهودية الا بالسياسة - 00:08:05

لابد ان نشارك سياسيا وان نتقحم المراكز السياسية من اجل التمكين. مرة اخرى. وكان في فكر تاني ما فيش حل غير العبادة.
نتصومع زي جوريج العابد كده وزي برصيصة العابد نتصومع ونعبد ربنا وربنا هيحل لنا الازمة بالعبادة. وكان فيه اتجاهات اثيرية ما
فيش حد - 00:08:25

غير ان احنا نرجع للاثار بتاعة الاباء العظاماء والمربيين العظاماء في الامة اليهودية. فكان الحل ان احنا نرجع للعلم تاني يعني انا عايز
اقول لكم ان الواقع ده تمرير مشهور. وان اللي بيحصل الوقتي ما هو الا نسخة مما حدث قبل هذا. ومع هذا الانبياء قاعدين يعبدوا
ربهم - 00:08:45

يعني يا اخوانا العبادة دي مش دروشة يا اخواننا. يعني يا جماعة يعني العبادة والاتصال بالله مهما كان الواقع محتمد مش دروشة.
الناس دي هؤلاء العظاماء لولا هذه العبادة ما استطاعوا ان يؤدوا هذه الادوار العظيمة في الواقع. سورة مريم - 00:09:05
بتزيب القلب من الكلام عن حب الله سبحانه وتعالى. السورة الوحيدة اللي ذكر فيها حنان الله في القرآن وحنانا من لدنا وذكر فيها ود
فان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني السورة دي ذكر فيها حنان الله وذكر فيها ود الله. كلمات الله
للصلوة - 00:09:24

رايحين فيها تذيب القلب وسلام عليه. يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. فكلي واشربي وقربي عينا. شف ربنا يقول لعبد من عباده
او اما من اماوه هذا الكلام شوفوا ربنا بيعامل البشر ازاي شوفوا ربنا بيعامل الصالحين ازاي صورة مريم بتذيب - 00:09:44
قلب من قدرة الله. يا جماعة صورة مريم كشفت فيها الحجب. سورة مريم كشفت فيها الستائر. يعني كان زمان يقول لك آآلو فيه
نملة واقفة على ورقة وواحد بيكتب بالقلم فالنملة مش عارفة تجيب ايه ايده انما جاية سن الالم فمعتقدة - 00:10:04
ان الالم هو اللي بيكتب. في حين ان اللي بيكتب ايده فيبيقول لك ان الانسان برضو نظره قاصر. مش قادر يجيب يد القدرة وهي
تهيمن على كل شيء. فيبيتهيا قالوا ان الاسباب هي اللي بتكتب الاحdas. يا اخوانا سورة مريم بتنخلع فيها الاسباب. سورة مريم سورة
ربنا كشف فيها الحجب. سورة مريم سورة - 00:10:24

سیدنا زکریا اول مشهد عنده تسعين سنة اشتعل الرأس شيئا. ومراته من وهي عندها خمستاشر سنة امرأة عاقر. يعني عاق امرأة ما
ينفعش تنجب اصلا. ما ينفعش انها اصلا تنجب. ويدعو الله بالولد. وربنا يدي له ولد. ازاي؟ بعد كده السيدة مريم ربنا اداه ولد -
00:10:44

من غير زوج اصلا. ازاي؟ بعد كده سیدنا ابراهيم والمعجزات اللي ربنا عملها له. ازاي؟ وهو برضو كان بلغ من الكبر عتيما هو كمان ربنا
ادى له الولد والذرية. ازاي صورة مريم صورة بترتبط بقدرة الله بلا اسباب. قال كذلك قال ربك هو علي هين. مش هو هين -
00:11:04

هو علي هين. يعني هو على غير الله مش هين. ما لو جبنا قنصلته دكتورة وعرضنا عليه الحالة بتاعة سیدنا زکریا. في واحد نفسه في
ولد في الذرية طب سنه كم سنه؟ تسعين سنة ومراته كم سنه؟ سبعين تمانين سنة. طب ومراته حالتها الطبية؟ ده عاقر اصلا. يعني
ممکن يكون يعني يعني - 00:11:24

يعني بيسموها ايه ؟ زي البرايمر انفرتلتني كده العقم ان ان بيبقى فيه سبب اصلا ما ينفعش ان دي تتجب اصلا طبيا. يعني ما ينفعش ومع هذا الناس دي لو عرضت على امهر اطباء العقم في العالم هيقولوا مستحيل ان الحالة دي تتجب ولكن ربنا قادر يا جماعة. عشان كده سورة مريم - 00:11:44

صورة بتكشف فيها الحجب و بتتعامل مع قدرة ربنا بلا اسباب. طب اشمعنى ربنا عمل ده مع الناس ديت ؟ لأن هؤلاء الناس عاملوا الله بلا اسباب فعلهم بلا اسباب. الناس دي اليقين بتاعها ارتقى لهذه الدرجة. انت ويقينك بقى. شف يقينك هيوصل لانه درجة وسنه الله سبحانه وتعالى - 00:12:04

ربنا اذن ان الكون ده يمشي بهذه السنن. طيب آآ سورة مريم برضو بتجيبي لك علاقة مهولة بين الله وبين عباده. يعني سورة مريم قالها كده شف ذكر رحمة ربك عبده زكرياء. طبعا كافة يا عين صاد. يعني هنقول معناها ايه ؟ الله اعلم. انما احنا واثقين ان لها معنى - 00:12:24

التربية على الثقة في الله. يعني زي ما اقول لك كده ايه واحد يقول لك آآ ده القرآن ده عامل زيه خد الحروف العربية واعمل زيه. واحد بيقول لك الطيارة دي عادية - 00:12:44

طب خد الحديد وخد كاوتش واعمل لي طيارة. فخد الكاف والهاء والياء والعين والصاد. واعمل لي القرآن تقدروا انكم تعملاو قرآن. اهي اللغة عندكم اهو ذكر رحمة ربكم عبده زكرياء. اذ نادى رباه نداء خفيا. نداء خفيا عشان يعني من - 00:12:54
على الله من حبه لله انه بيطلب من ربنا طلب لا يدرى قد يكون الحكمة انه لا يستجاب. فلو لم يستجب ما حدش يقول ربنا ما استجاباش ما حدش يقول ربنا ما نزلش الفرج. يعني شف بيفكر في حب ربنا ازاي ؟ قال ربى اني وهن العظم مني. وانا العظم مني - 00:13:14

انا عارف لما واحد يكون معه عربية مية تمانية وعشرين ويقول لك انا لازم اروح ادعوه الى الله في امريكا. فهو سيء بها من القاهرة لحد تونس وقفت منه في تونس مسلا او في المغرب. فيقول لك - 00:13:34

وقفت العربية مني يعني هو عايز يعبد ربنا ليل نهار ولكن جسمه ما عدش قادر يجيبي العبادة دي. صحته ما عدتش قادرة تجيبي العبادة دي. ربى اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. اشتعل ده لفظ يعني شعري ولع. شعري ولع من الشيب. يعني كلمة لأن سيدنا زكرياء بعد تسعين سنة عبادة - 00:13:44

لسنة ما شبعش من عبادة ربنا. لسنة ما شبعش. نفسه في عمر كمان يعبد ربنا فيه. ولم اكن بدعائك ربى شقىا. واني خفت المواليد هي من ورأى مين هيشيل الدين من بعدى يا رب ؟ مين اللي هييليني في نصرة دينك يا رب ؟ مين اللي هيشيل الدين من بعدى لو انا مت يا رب ؟ فهبه لي من لدنك ولها - 00:14:04

في علو الهمة في طلب الزرية انا مش عايز ابن انا عايز ولد من اولياء الله الصالحين. انا عايز واحد من اولياء الله الصالحين يشيل الدين من بعدى ويشيل الدعوة - 00:14:24

ومن بعدى يرثني ويرث من ال يعقوب. هادي له العلم اللي عندي. وهاوديه لكل حد يفいで في دينه ويعمله دينه. الانفتاح التربوي مش التعصب احيانا واحد يقول لك ايه ما حدش ياخذ علم غير من عندي. الطالب اللي عندي ما يروحش لغيري. سيدنا زكرياء العلم اللي عنده يكفي انه يطلع نبي وقال لك انا مش هقف - 00:14:34

الواقع علي انا مش هاقفل الناس علي. انا مش هاعتبر نفسي المصدر الوحيد للتلقى. رغم انهنبي. اللي عنده خير هيدى زي ما انا بالزبط ويرث من ال يعقوب واجعله ربى رضيا. يا زكرياء انا نبشرك بغلام. الله اكبر. ايه يا اخواننا ده ! الدعاء استجيبي - 00:14:54

يا اخواننا سيدنا زكرياء خد يحيى من خزائن ربنا بركعتين. يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميها سيدنا زكرياء يا جماعة كان مثل للتربية. سيدنا زكرياء خرج على قومه من المحراب. شغال في الدعوة العامة وشغال في التربية - 00:15:14
اهم تلات تلاميذ سيدنا زكرياء اهم تلات طلبة اتردوا على ايد سيدنا زكرياء سيدنا يحيى هو اللي رباه سيدنا زكرياء والسيدة مريم هو سيدنا زكرياء وسیدنا عيسى هو اللي رباه سيدنا زكرياء. التلاتة ورا بعض مذكورين بعد قصة سيدنا زكرياء. التلاميذ - 00:15:34

هي السلاسة. تعال شف المربي العظيم زكريا. تعال شف المربي العظيم ده اللي ربى بطريقة يرثني ويرث من ال يعقوب. اللي ما قالكش انا الوحيد اللي بفهم في الواقع وانا الوحيد اللي عندي رؤية في الاحdas. وانا الوحيد اللي المفروض الناس تسمع كلامي. وانا الوحيد اللي المفروض الطلبة تتلقى عنى - 00:15:54

اللي ما تعصبsh لنفسه وما قفلش الواقع عليه. وربى الطلبة بتوعه على الانفتاح التربوي. تخيل ده! شف الطلبة بتوعه طلعوا ايه! شف الابداع بقى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا. طلع التلميذ الاول يحيى مرتبط بآيات الله القرآنية. آيات الله الشرعية يعني. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - 00:16:14

زي واحد كده مرتبط بالقرآن. طيب التلميذ الثاني السيدة مريم واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واسمعنى شرقية؟ شرقيا تبع مشاهد الشروق. تبع مشاهد الكونية لشروق الشمس والسماء والسحب طلعت مريم مرتبطة - 00:16:38 طب آيات الله الكونية. طلعت مريم مرتبطة بالتدبر في خلق الله. يعني شف الفرق كله عظيم في العبادة. ولكن كل واحد تميز ونبغ في حاجة ازيد من اي حاجة تانية. سيدنا يحيى طلع مرتبط بآيات الله الشرعية. بالكتاب المنزلي. السيدة مريم طلعت مرتبطة بآيات الله الكونية والتدبر - 00:16:58

بعد كده سيدنا عيسى آآآ سيدنا عيسى قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. مباركا اينما كنت كل مكان بيروهه بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. كان عايش حياته من اجل الدعوة الى الله. فطلع سيدنا عيسى آية من آيات ربنا في الدعوة الى الله وفي انكار - 00:17:18

المنكر وطلعت السيدة مريم آية من آيات ربنا في التدبر في خلق الله. وطلع سيدنا يحيى آية من آيات ربنا في الارتباط بكتاب الله المنزل. يعني يا جماعة التلاميذ كلهم عظماء. ولكن كل واحد مميز عن الثاني في حاجة. يعني عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان دي ثمرة التربية المفتوحة. دي ثمرة عدم - 00:17:41

التعصب في الدين. دي ثمرة العطاء المفتوح للطلبة في النهاية. بيطلع كل واحد نابغ في الدين ولكن نابغ في مجال غير تاني قبل ما نسيب سورة مريم عشان نخلص فيه نصف ساعة ان شاء الله. قبل ما ننتقل الى سورة طه يا جماعة يعني عايزين نقف بس وقفه مع المشهد بتاع السيدة مريم. واذكر في الكتاب - 00:18:01

شف ربنا لما بيصطف في بيصطف في مين؟ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت النبز ده يعني واحد نبز شيء واحد نبز حد انتبذت من اهلها احباب ناس اليها في الدنيا كلها. هو حب ربنا ممكن يوصل الانسان لحب الخلوة لدرجة انه - 00:18:24 البشر مش عايز بشر معه. مش عايز حد يشوفني وانا بعدهك يا رب. بين العباد الله الصالحين وبين الله اسرار يا جماعة بيني وبين عبدي اذ دخلوا على داود ففزع منهم. يعني شاب قاعد على النت على موقع سينة وفجأة ابوه دخل عليه. الولى يتفرز ليه - 00:18:44

فضيحة الصالحين لهم اسرار في الخلوات. بس عكس بقى ما الفاسدين لهم اسرار في الخلوات. الصالح ما يحبش حد يطلع على خلوته مع الله. ما يحبش ان حد يطلع على مناجاته لله. واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. عايزه - 00:19:04 تفرغ للتدبر والعبادة والذكر والتسبيح. فاتخذت من دونهم حجابا. يعني في الاول هي مش عايزه تشووف حد الموضوع وصل اني مش عايزه حد يشوفها كمان. اتخررت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا. بقى مين اللي ربنا بيصطف فيه - 00:19:24

فارسلنا اليها روحنا الاصطفاء والاختيار. مين اللي ربنا بيصطف فيه؟ مين اللي ربنا بيختاره اهل حب الله؟ اهل العبادة. عايز ربنا يختارك؟ عايزه ربنا طارق عايز ربنا بيصطفيك. عايز ربنا يؤثرك على غيرك بمعاملته اختار ربنا. ارتبط بحب الله سبحانه وتعالى. اجتهد في العبادة - 00:19:44

هم دول اهل الاصطفاء فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. يعني ايه؟ لو انت عارف مين ربنا لان ربنا مش هيسيبني. شف البنت اللي عندها اربعين شهرا سنة وهي بتعد ربنا وفجأة لقت راجل في الصومعة ما هييش عارفة ده جه منين. الكلمة اللي قالتها - 00:20:04

قالت له اني اعوذ بالرحمن انت ما انتاش عارف مين ولی ؟ انت ما انتاش عارف الرحمن هي عمل فيك ايه. ان كنت تقىا احسن لك امشي من هنا لان ربنا لا يمكن هيسيبني. ومولاي لا يمكن هيخللى عنى. شوفوا الثقة في الله. شوفوا اليقين في الله. شوفوا اليقين من العايد - 00:20:27

ان ربنا لا يمكن يتخللى عن اهل العبادة ابدا. قال انما انا رسول ربك. لاهب لك غلاما زكيا. قالت انى يكون لي قام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ولم يمسسني بشر في امرأة في فتاة الوقتي تقدر - 00:20:47

تقول كلمة ولم يمسسني بشر ده انا يعني ما فيش مرة سلمت بايدي على راجل. ولم يمسسني بشر. قضية العفاف ده قضية كبيرة قوي يا جماعة. يعني لما ربنا اتكلم عن السيدة مريم قال التي احصنت فرجها. احصنت دي يعني كانها انسانة في حصن. ما حدش يقدر يقرب منها اصلا. قال كذلك - 00:21:07

قال ربك هو علي هين فحملت السيدة مريم فوجئت انها بقت حامل يعني يعني هزه المرأة العفيفه الطاهرة هتقول للناس ايه هتقول للسيدة زكريا ايه ومين هيصدقها فحملته فانتبذ اول مرة انتبذت من اهلها عشان العبادة. النهاردة انتبذت وهربت من الناس لانها مش قادرة تواجه الناس. فانتبذت به مكانا - 00:21:27

خرجت من البلد بتهرب من البلد لانها مش قادرة تواجه الناس بايه؟ خرجت تهرب من البلد وتهرب من القدس وتهرب من المكان اللي هي فيه لانها مش قادرة تواجه الناس. فتاة عمرها ما اتكلمت مع راجل الا المريي بتاعها سيدنا زكريا. وتفاجئ انها بقت حامل. مش عارفة تقول للناس ايه - 00:21:53

حملته فانتبذت به مكانا قاسيها وهي بتهرب من البلد وهي في الصحراء منطلقة فاجاءها المخاض الى جذع النخلة جاء اي الجها - غصب عنها. جاء لها الام المخاض. فاضطررت انها تروح الى جزع النخلة. يعني ايه؟ ليه ربنا ما قلش؟ ا جاءها المخاض الى النخلة - 00:22:13

لان النخلة دي كانت ميته يا جماعة. النخلة لما بتموت راسها بتقع. وبتبقى جزع بس. عشان كده لما تمشي على مقبرة نخيل كده تللاقي عشرين نخلة جنب بعض كلهم واقعة والنمل الجوع بس بيقى ده النمل النخلة بتعيش حوالي مية وعشرين سنة كده وتموت. فراحت نخلة ميته جزع ما فيش فيه - 00:22:33

ما فيش فيه ما فيش فيه اوراق اصلا النخلة ميته. فاجأها المخاض الى جذع النقلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا يا ريتني كنت مت قبل كده. وممكن يا جماعة يا ليتنى مت قبل هذا هذا الجزء. يا ريتني كنت مت قبل الجذع ده ما يموت. يا ريتني كنت مت - 00:22:53

يعنى وخلاص وكنت ناسيا منسيا فنادها من تحتها. تخيلي السيدة مريم ولدت ومن الهم بتاعها مش قادرة تشيل ابنها مش قادرة تشيل ضناها من الهم اللي هي فيه. فنادها من تحتها وفي قراءة فنادها من تحتها. اللي هو سيدنا عيسى. فوجئت ان سيدنا عيسى بيكلامها - 00:23:13

فوجئت ان المولود بيكلامها فنادها من تحتها الا تحزني الا تحزني ازا كان في الموقف ده وما حزنش ايه اللي بعد كده ممكن يحزن المؤمن يا جماعة؟ يعني لما ربنا يقول الا تحزني في الموقف ده ولا تخافي - 00:23:33

ولا تحزني لام موسى وابنها مرمي في الماية ورایح في ايد فرعون. ولا تحزن ان الله معنا والنبي في الغار. ازا كان ربنا بيقول لك في الموقف الرهيبة دي ما تحزنش. بيقى ايه اللي بعد كده هيجب للمؤمن حزن وهم وغم؟ لو هو موصول بالله. قال لا تحزني قد جعل ربك تحتك - 00:23:49

انت في صحراء ولكن ربنا اجرى نهر ماء لك. عشان تشربى منه وتغسلى منه. وهزى اليك بجذع النخلة. طب وانا هقدر اهز في جزع النخلة هز وسم ده جزع نخلة هي عمل ايه يعني؟ في لحزة جزع النخلة حياة وفي لحظة طلع رتب والرتب - 00:24:09

عليها كأنها اية من ربنا. شوفي ربنا يقدر يحيي جزع النخلة بدون تأثير بدون تلقيح. بدون اي سبب ربنا خلى النخلة تطلع رتب في سانية. زي ما انت بدون سبب ربنا خلق عيسى في بطنك بسانية. انت شفت قدامك اية ان بلا - 00:24:29

اسباب ربنا طلع هذا المخلوق اللي هو الرطب. كذلك بلا اسباب. ربنا خلق عيسى في بطنك او في رحمك. وهذي اليك النخلة تساقط عليك. وفي قراءة يتتساقط عليك وفي قراءة. قراءات كتير قوي في كلمة تساقط عليك يا جماعة - 00:24:49

طبنجنيا يعني رطب زي العسل هتقع عليك في لحظة فكري واشربي وقري عينا يا سلام على حنان فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نظرت للرحم صوما فلن اكلم اليوم انسيا. ما تتكلميش امال هعمل ايه؟ اشارت الي - 00:25:09

تتشاوري ما تتكلميش. السيدة مريم خدت جرعة ثقة مهولة فاتت به قومها تحمله. يعني ده وقفه كده مع دخلة سورة مريم مش هنقدر نكمل يا اخوانى في سورة مريم اكتر من كده لان احنا يعني عايزين فعلا نخلص في حوالي نص ساعة بازن الله فنأخذ ملمح بس عن سورة طه سريع زي ما قلنا دي خاتمة - 00:25:29

تعرف مش ختم التفسير. مش ختمة شرح للجزء. ده ختمة تعارف. بنتعرف على القرآن. تخيلوا سيدنا زكريا بتاع الانفتاح التربوي سيدنا زكريا بتاع الانفتاح التربوي. سيدنا زكريا بتاع الدعوة العامة والخير المرسل. سيدنا زكريا المربي العظيم اللي خرج نمازج باهرة - 00:25:50

حين زكريا العابد العظيم اللي واقف يعبد ربنا وعنه تسعين سنة بهذا المنزد. سيدنا زكريا صاحب كلمة الحق في وجه الظالم. اللي اقتل بسبب سبب كلمة الحق وابنه اتبخ في حياته بسبب كلمة الحق. هو ده يا جماعة نموذج الدين يا اخواننا. هو ده النموذج اللي لما يوجد في الواقع الدين ده هيتنصر - 00:26:12

والدعوة دي هيتنشر والدعوة دي هيتنصر. ده النموذج بتاع الملتزمين. ده النمازج اللي يجب ان نرتبط بها او نقطدي بها. تيجي بعد كده سورة طه يعني سورة طه بتتكلم عن ايه يا جماعة - 00:26:32

سورة طه بتتكلم يعني ازاي ربنا يختارك؟ ازاي ربنا بيربي العبد؟ ازاي ربنا ربى موسى؟ سورة طه في الاول طه مش اسم سيدنا محمد يا جماعة طه يعني طاء وهاء. يعني زي كاف هاء عين صاد كده حروف. واحد يقول لك طه صل على طه. يا جماعة طه مش اسم النبي عليه الصلاة - 00:26:48

تعدي حروف مقطعة بدأت بها سورة طه. واحد يسمى ابنه طه. يعني ايه يعني طب يعني يعني قصدك النبي لأ هو مش اسم النبي عليه الصلاة والسلام ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انت تعبان ليه؟ انت معذب نفسك باحداس الواقعه ليه؟ الكلمات اللي بتتقال في سورة مريم وفي سورة طه - 00:27:08

ان الواقع اللي نزلت فيه الصور دي كان واقع رهيب. كان واقع رهيب. اما ربنا يجيب للنبي الانبياء اللي عاشوا في فترات الاحتلال. فترات الاقصى. ومع ذلك جاهدوا وصبروا ويعرض له قصصهم. والصورة اللي بعدها يقول له ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. معنهاها ان - 00:27:28

الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه ساعتها واقع يشقى اي انسان شايل هم الدين. فربنا بيقول له ما تشقاش ما تبصش من تحت. تعال اما نطلع من فوق زي رحلة المراجع لما ضاقت على النبي قوي عليه الصلاة والسلام تحت. ربنا طلعه السماوات يبص من فوق. وبعد كده انزل بقى بعد ما - 00:27:48

وشفت الاحdas من فوق وشفت حقاره ابو جهل وابو لهب تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلى. انت عارف قدرة ربنا قد ايه؟ الرحمن انت عارف رحمة ربنا قد ايه؟ على العرش استوى له ما في السماءات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. انت عارف ملك ربنا قد ايه؟ وملكون - 00:28:08

ربنا قد ايه؟ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. انت عارف علم ربنا قد ايه. وبعد كده اعرف جلال مولاك سورة طه بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ سورة طه - 00:28:28

جايية الموقفين اللي سيدنا موسى كلام ربنا فيهم. صفحة ونص في الاول. اول لقاء بين ربنا وبين موسى. ربنا كلام سيدنا موسى مرتين مرة في الاول لما كلفه انه يروح لفرعون. وكلفه بالمهمة. سيدنا موسى بعد كده الشوط الثاني في سورة طه. سيدنا موسى - 00:28:42

تقوم بالمهمة. طب لما سيدنا موسى نجح في المهمة وعبر البحر الاحمر ببني اسرائيل. جه معاد اللقاء الساني. جه ميعاد انه يلقى الله تاني جه معاد انه يكلم ربنا تاني. الصورة الوحيدة في القرآن اللي جابت المرتدين اللي سيدنا موسى كلم فيهم ربنا هي سورة طه في

اول سورة - 00:29:02

سورة طه اللقاء الاول اول مرة ربنا كلم سيدنا موسى يا ترى قال له ايه وبعد كده المهمة الرهيبة موسى نزل لفرعون وموسى نزل صحراء وموسى نزل للواقع وموسى وقف قدام البحر الاحمر وهو لا يملك اي شيء قدامه البحر ووراه فرعون وهو بيقول كلا ان معى ربى سيدتين - 00:29:22

جائزة لموسى على هذا السبات الرهيب. وعلى هذا النجاح الدعوي الباهر. تعالى يا موسى هتكلم ربنا تاني وربنا التوراة بقى المرة دي هيديك الشريعة من اجل انك تقود بنى اسرائيل في المهمة الثانية وهي مهمة فتح فلسطين التي لم تتم في حياة سيدنا موسى - 00:29:42

ومات موسى في التيه مع بنى اسرائيل. واللي فتح فلسطين بعد كده هم اللي جاءوا بعد سيدنا موسى. يوشع فتح فلسطين. موسى مات في ما فتحهاش. هو الاعظم موسى ولا يوشع؟ موسى. اومال اشمعنى يوشع هو اللي فتح؟ لأن الصف اللي كان وراه موسى كان صف هزيل. انما الصف اللي كان مع يوسف - 00:30:02

كان رجاله يبقى القضية مش قضية قائد بس يا جماعة. الامة مش كل اللي ناقصها قائد. لازم ابناء الامة يبقوا رجاله. لو صلاح الدين الايوبي جاء لنا الوقتي والشباب قاعدين قدام المواقع الفاسدة بنات قاعدين قدام القنوات الفاسدة والمجتمع منبهر بالعلمانيين - 00:30:22

العلماني والناس مشغولة بالمال الحرام. مش هي العمل اي حاجة. يا اخوانا لو الجنود نفسهم مش اقوياء ما فيش قائد في الدنيا. يقدر يغير اي وضع لازم قائد ناجح ولازم صف ناجح. اللقاء الاول از رأى نارا فقال لاهلهم كانوا اني انسنت نارا - 00:30:42
لعلكم منها بقبس او اجد على النار هدى. فلما اتاهها نودي يا موسى. تخيل! هناك من ينادون الله! وهناك من الله من كرامتهم على الله. وشف ربنا بيكلمه نودي يا موسى. مين اللي بيناديني ده؟ ربنا وما تلك بيمينك يا موسى - 00:31:02

سبحان الله العظيم ثم جئت على قدر يا موسى قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. تخيل ربنا يا موسى شف حنان ربنا شف ربنا بياهل سيدنا موسى للرسالة ازاي؟ اللي مش هي عيش مع حب الله مش هيقدر يا جماعة يصبر عشان ربنا. عشان كده في اول - 00:31:22

في الصورة الرحمن على العرش استوى. الرحمن كلمة حب. على العرش استوى كلمة تعظيم. لو كان ربنا قال الاول على العرش استوى. كانت القلوب هابت مش هتقدر انما الاول الرحمن زي قصة مريم بالزبط في سورة مريم الاول حياة القلب مع حب الله سبحانه وتعالى. بعد كده ربنا بيقول له وانا اخترت - 00:31:42

انا اخترتك مش انت بتقول او اجد على النار هدى. مش انت مشغول بالهدایة والوصول لربنا. وانت بتموت في مجاهيل صحراء سيناء. مش انت مشغول بالدين وانت في قمة الابتلاءات الدنيوية وتابه والدنيا بتشتت وجعل وما انتاش عارف انت فين ومع ذلك مشغول بالهدایة - 00:32:02

الى الله هم دول اللي ربنا بيختارهم. اللي رغم مشاكلهم الدنيوية مشغولين بربنا. اللي مهما كانت زروفهم الدنيوية انشغالهم كله بربنا من الذين يختارهم الله؟ وانا اخترتك؟ جواب التوظيف الرباني اللي وصل لسيدنا موسى واللي المفروض يوصل لكل واحد مننا وكل واحدة مننا - 00:32:22

جواب التوظيف الرباني وصل لموسى امته؟ لما في وسط الزروف الدنيوية الصعبة قال او اجد على النار هدى. يعني اذا يا اخوانى لازم تبقى دينك اقوى من اي ظروف دنيوية. اللي لما يحصل عنده مشاكل مادية ما يعرفش يعبد ربنا. لما يحصل في البلد ظروف سياسية - 00:32:42

ما يعرفش يعبد ربنا. لما يحصل مشكلة بينه وبين مراته ما يعرفش يعبد ربنا. لما حد من عياله يعيا ما يعرفش يعبد ربنا. عمره ما

هيعبد ربنا انما سيدنا موسى كان اقوى من هذه الزروف واتصاله بالله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى! ايه
دي! ايه اللي في ايدك دي! قال هي عصاي - 00:33:01

اتوكاً عليها واهش بها على غنمى ولې فيها مارب اخري. ده انا يا رب ده دي منافعها كتير جدا. قال القها يا موسى يا رب ده كلها منافع
يا رب. ارميها ليه؟ ارميها ليه وهي كلها اصلاً منافع و بتفيدينى في حاجات كتير. ارميها. وهي كلها نافعة ارميها. فالقاها فاذا هي حي -
00:33:21

تسعة بقت تعبان. يا رب بقت تعبان ممكן بعض اي انسان ويقتله. قال خذها. يا رب وهي كلها منافع ارميها. ولما تبقى تعبان ممكן
يقتلني اخدها؟ خدها يا موسى. لما ربنا يقول لك امر اتعلم الثقة في الله. اتعلم التسليم لربنا. اتعلم ربنا بيدربه - 00:33:41
لان سيدنا موسى يشوف احداس مهولة فلازم يتدرّب على مطلق الثقة بالله سبحانه وتعالى. قال خذها ولا تخف تلات مرات ربنا يقول
موسى خذها على سيدنا موسى جرؤ ان هو ياخدها. يا اخواننا الایمان او كمال الایمان او كمال اليقين او كمال خروج تعلق القلب بالملوّق ما بيجيش
مرة واحدة. ما فيش - 00:34:01

ما فيش واحد مننا بيأس من قلبه يقول لك انا باعبد ربنا ولسه قلبي معلق بالأسباب. انا باعبد ربنا ولما بيحصل لي ابتلاء برضو - 00:34:21

وصدرى لسه بيضيق يا ابني اصبر. يا ابني الطريق طوبل. ربنا لما قال له خذ سيدنا موسى جري. طلع يجري. قال يا موسى ولى مدبرا
ولم يعقب ربنا قال له يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الاميين. سيدنا موسى رجع. بعد كده ربنا طمنه - 00:34:31
قال له اذهب الى فرعون قال ربى اني اخاف المرة دي سيدنا موسى ما جراش. المرة دي قال انا خايف بلسانى. بعد شوية راح
للصحراء لما القوا حبالهم وعصيهم سحروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم. فاوجس في نفسه خيفة موسى. المرة دي لا
جري ولا قلب لسانه - 00:34:50

انا خايف انما جت حاجة هاجس كده جوة او جس في نفسه خيفة موسى. بعد كده لما موسى وقف قدام البحر الاحمر وفرعون جاي
وراه ضيوف الجيش المصري كله ورا سيدنا موسى قالوا له انا لمدركون قال كلا ان معى ربى لجري ولا قال انا خايف ولا اوجز في -
00:35:10

في نفسه خيفة قال كلا ان معى ربى يعني اذا يا اخواننا الترقى في الایمان. التدرج في الوصول الى الله. يا جماعة عايزيين نبقي
عاقلين. فيه واحد يقول لك انا - 00:35:30

اقوم الليل وقلبي لسة فيه مشاكل. يا ابني اصبر. يا ابني الایمان لا يأتي مرة واحدة. المقامات العليا لا تتحقق مرة واحدة. لازم الانسان
يكون كن عاقل في علاقته بربنا بعد كده ربنا بيقول له ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحيينا الى امك شف كل ده ربنا بيكلمه شف ربنا
بيربىه - 00:35:42

ازاي؟ شف ربنا بيهمده للرسالة ازاي؟ ولقد ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحيينا الى امك ما يوحى انقذفيه في التابوت فاقذفيه في
اليم فليقيه اليم بالساحل اترميته في البحر والنيل جابك لقصر فرعون يأخذه عدو لي - 00:36:02

خدك فرعون والقيت عليك محبة مني. مرات فرعون شافتكم حبتكم وارتبطت بك. ولتنى على عيني. استمسي اختك بعد كده اختك
نزلت وقعدت تدور عليك ولقتكم فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك بعد كده. هو فيه ايه؟ هو ربنا بيحكى لموسى
قصة حياته - 00:36:22

طب ما انا عارف الكلام ده يا رب. طب ما انا حافظ الكلام ده. طب ما انا امي حكت من الكلام ده خمس تلاف مرة. هو فيه ايه؟ هو ربنا
بيحكى لي قصة انا عشتها - 00:36:42

قصة حياتي. ربنا بيحكى لي قصة حياتي. زي ما ربنا يقول لي ودخلت مدرسة كذا في ابتدائي. وبعد كده مدرسة كذا في اعدادي. الله!
طب ما انا عارف الكلام ده. هو فيه ايه يا جماعة - 00:36:52

ايه اللي بيحصل؟ ربنا زي ما قلنا في سورة الانفال ربنا بيحكى للصحابه قصة بدر ليه؟ طب ما هم عاشهوا. وفي ال عمران ربنا

بيحكى للصحابة قصة احد ليه طب ما هم اللي كانوا بيقاتلوا فيها. لما ربنا يحكى لك لما ربنا يقول لموسى قصة حياته. بس بطريقة
تانية. لأن ربنا بيقول له تخيل - 00:37:02

لو انا ما كنتش معك كانت مسيرة حياتك مشت بالطريقة دي لا يمكن. لما تمشي وتفتكر الماضي بتناعك وتخيل لو كان ربنا مش معك
في الموقف ده. لا يمكن كان حصل كذا. ولا يمكن كانت حياتي مشيت بالطريق ده. يعني ان ربنا بيقول لموسى شف اثر ترتيب -
00:37:22

خليك في حياتك. وفي حته تانية برضو يا جماعة خطيرة جدا. ربنا بيقول لموسى رح لفرعون. سيدنا موسى بيقول انا خايف يا رب.
فرربنا بيفكره. اما وهو لا يملك من امر نفسه شيء راح بين ايدين فرعون. قال له في يوم من الايام انت كنت بين ايديه وانت لا تملك
اي شيء. مين اللي نجاك يومها يا موسى - 00:37:42

ربنا انت النهارده مش طفل رضيع ده انت النهاردةنبي من الانبياء بتعبد ربنا ليل نهار. تخيل ان انا هسيبك خلي عنك ازا كان وانت
طفل رضيع حمتك منه ونجلتك منه. يبقى وانت عابد بداعي الى الله مش هيحميك منه. قضية كبيرة او - 00:38:02
قضية التأهيل لسيدنا موسى بعد كده الایات هتلاقى سيدنا موسى نزل الواقع بقى. البطل نزل الواقع. البطل ت quam قصر فرعون.
البطل راح الاتحادية وما هموش. البطل انطلق في مصر وكل الملا ونزل للناس في الشوارع. وواجه الصحراء ووقف في وش سبعين
الف - 00:38:22

ساحر ولم يخش في الله لو ما تلاقى النص الثاني من الصورة جزء بطولي رهيب في قصة موسى. وبعد كده يعني ولقد اوحينا الى
موسى ان اسري بعادي فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا - 00:38:42

لا تخافوا دركا ولا تخشى بعد كده وما اعجلك عن قومك يا موسى ده اللقاء الثاني بقى. ربنا بيقول له بني اسرائيل دلوقتي يا موسى
لسه جايin من تحت وطأة فرعون والاجهزة الامنية بتاعة فرعون والعنات بتاعة فرعون والقهر بتاعة فرعون - 00:38:55
الناس دي ما سمعتش دين. الناس دي ما اتربيتش تربية كاملة سليمة. ايه اللي خلاك تسيبهم وتيجي يا موسى على جبل الطور تاني
قال هم اولئك على اثري. الناس كويسته اهم يا رب. وعجلت اليك ربى لترضى. انا جيت لك عشان ترضى عنى يا رب. قال فان قد فتنا
قومك من بعدك. يعني - 00:39:15

انا بحس ان الایات دي يعني نموذج مما حدس التلات سنين اللي فاتوا في مصر. ان اول ما يحصل افتتاح علموا الناس انزلوا وسط
الناس في الدعوة الى الله بقى. عرفوا الناس الناس مش عارفة حاجة. الناس بقى لها سنين معزولة عن سماع الدين. لأ - 00:39:35
يحصل يعني بعد عن هذه القضية فكانت النتيجة في النهاية فانا قد فتنا قومك من بعدك يحصل ردود افعال من الناس غير متوقعة.
سيدنا موسى يعني عجل لكي يأخذ من الله التوراة اي الشريعة. فرجع فوجد العقيدة نفسها اتضارت عند اليهود. ليه يا جماعة -
00:39:55

يعني اذا في الفترات اللي زي ديت لازم نهتم بدين الناس. لازم نهتم بدعوة الناس. لازم نهتم بتربية الناس. عشان ما نجييش نصر
للناس هل النبوي العظيم اللي سيدنا موسى عمله فرجع موسى الى قومه. سيدنا موسى رجع. عايزين نرجع للناس تاني. عايزين ننزل
للناس تاني. عايزين - 00:40:15

علم الناس تاني. عايزين نربى الناس تاني. ده الحل. الواقع. سيدنا موسى رجع قال يا هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا. الا تتبعن بعد
كده قال فما خطبك يا سامي؟ سيدنا موسى حاكم هارون قبل ما يحاكم السامي اللي اجرم وعمل العجل اصلا يعني لو النبي عليه
الصلوة والسلام - 00:40:35

جه الوقتي يا جماعة يا ترى هيمسك وهياحاكم العصاة ولا هيحاكم الاول الملتزمين والملتزمات؟ اللي سمعوا دروس الدين وقعدوا في
الجوابع النبي هيكلم الملتزمين الاول. هيقول لهم انتم ازاي شفتم الفساد اللي بره وسكتم؟ قال يا هارون ما منعك. اذ رأيتم ضلوا.
انت ازاي تسكت - 00:40:55

ازاي تشوف الواقع بيفسد وتسكت؟ ازاي تسكت على اللي حصل؟ النبي لو جه اول سؤال هيقوله لنا احنا ما منعكم اذ رأيتم ضلوا؟

انتم ازاي تسكتوا وبعد كده قال فما خطبك يا سمرى؟ النبي بيحاكم سيدنا موسى بيحاكم اهل الفساد - 00:41:15

الصورة بتاخد مجريها بعد كده يا اخوانى وسيدنا موسى بيرجع لقومه و بتنتهي السورة بتلات صفحات كلام عن القرآن الكريم. اول سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. القرآن ده مش نازل لك شقاء. مش نازل لك سبب من اسباب الشقاء -

00:41:34

اختر تلات صفحات ايات باهرة عن العلاقة بالقرآن. قال تعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرنا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا. عقوبة هاجر القرآن. عقوبة الانسان اللي يهجر القرآن. عقوبة اللي يعرض عن القرآن. خالدين فيه وسأله يوم القيمة حملها. يوم ينفح في الصور ونحضر المجرمين - 00:41:54

يومئذ زرقا يعني تخيل الانسان منزد بنى ادم ازرق طالع من تحت التراب ازرق عينيه يقول لك الماية الزرقا دي عمي في العين الخمر الزرقاء يعني عقولهم مخموره. مش داريين بحاجة. الاجساد الزرقاء الانقباض من الرعب والفزع. الشفاه - 00:42:22

من العطش الرهيب وتمزق الحلوق من العطش. يعني ربنا بيوصف لك الانسان اللي بيعرض عن القرآن. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي و لم نجد له عزما. سبب زهاب العزم هو نسيان الاتصال بهذه التذكرة من الله سبحانه وتعالى. ومن اعرض عن ذكري -

00:42:42

ان له معيشة ضنك ونحضره يوم القيمة اعمى. ربنا بيقول لك اللي هيعرض عن القرآن ذكر الله داهوت. ها ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. هيعيش الضنك في الدنيا وفي الآخرة. وفي النهاية ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:02

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اباء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. الله لعلك ترضى. يعني ربنا بيقول للنبي انت تعان. الواقع معزبك. بعد الناس عن الدين - 00:43:20

يعني مقطع في قلبك. كان قلبك بيشعى على النار. آآ من كتر الالم على بعد الناس عن الدين. عايز ارضيك. عايز افتح في الدعوة عايز افتح لك في الواقع عايز ارضيك لان النبي مش اللي يرضيه فلوس ولا اللي يرضيه. النبي اللي يرضيه ان الناس ترجع لربنا. عايز ارضيك - 00:43:39

يا رب كان المتوقع واجتهد في الدعوة اباء الليل لا سبح بحمد ربك. ربنا بيفتح على العباد يا جماعة. على قد ما اعبد ربنا على قد ما ربنا هيرضيك. على قد ما تعبده على قد ما هيفتح عليك. عشان كده سبحان الله العظيم الایتين اللي الواحد بيستشعرهم بصورة -

00:43:59

عظيمة جدا قول الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوه الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. يعني ايه؟ يعني لعلكم تتقدون النار وعذاب القبر وعذاب القيمة واه واهوال المحشر وعقوبات الزنوب في الدنيا لعلكم تتقدون. لو عبادته هيحميك. وهنا - 00:44:19

لعلك ترضى لو عبادته هيرضيك. يبقى لعلكم تتقدون. ولعلك ترضى الاثنين دول ثمار العبادة في حياة الانسان ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم او عى انك تطلع على حاجة من مشاهد الدنيا ابراجها وعرباتها الى ما متعنا به ازواجا. منهم لما تلاقي واحد ومراته راكبين عربية هي فرحة - 00:44:39

فلوس جوزها وهو فرحان بجمال مراته والاثنين طايرين في شهوات الدنيا او عى تتفتن بالمنزد ده. او مال اعمل ايه يا رب وامر اهلك بالصلوة. لو شفت فاسدة وناس بتتمتع بعض في الفساد اؤمر اهلك بالصلوة. ابن انت الاسر الاسلامية. ابن انت البيت المسلم. ابن انت الرجل العابد - 00:45:04

والزوجة العابدة والابناء العابدين وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا لا نسألك رزقا. انا ما كلفتكش انا اللي زوقك انا اللي هاديك ، انا اللي هارتب لك رزقك، انا اللي هاسوق الرزق لحد عندك، والعاقبة للتفوى كأن ربنا سبحانه وتعالى يعني - 00:45:24

بشريات لاهل العبادة وبشريات للموصولين بعبادة الله سبحانه وتعالى. عايزين يا اخوانى في الله النهاردة مع سورة مريم ومع سورة طه نعيش العبادة والربانية المهولة اللي في سورة مريم مع المعجزات اللي بلا اسباب اللي في سورة مريم. مع حب الله اللي بيتفجر من كلمات زكريا ومريم في - 00:45:44

مريم عايزيين نعيش مع ربنا عمل ايه للصالحين؟ عايزيين نعيش مع الناس دي لما عبدت ربنا ربنا عمل لها ايه؟ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا حبل عطاءات مستمر. ربنا هيمدهم بهم في حياتهم. عايزيين نخرج من سورة مريم متشبعين اللي هيعبد - 00:46:04

ربنا ربنا هييعمل له ايه؟ اللي هيقبل على ربنا ربنا هيدي له ايه؟ وفي سورة طه عايزيين نعيش معه وانا اخترتكم. اللي انشغل بالوصول لربنا ربنا اختاره ازاي؟ وربنا رفعه ازاي؟ عايزيين نعيش مع الموقف الاول في كلام ربنا لموسى. والموقف الثاني لكلام ربنا لموسى - 00:46:24

لما ربنا كلام عبده لما ربنا ربى موسى لما ربنا اهل موسى انه يبقى بطل ينزل في الواقع. ربنا كلامه عن نعمه ذكره هو عمل له ذكروا ربنا رتب له في حياته ازاي؟ ذكره حماه قبل كده قد ايه؟ يعني لازم تفتكر ربنا عمل لك ايه؟ لازم تعيش مع نعمة - 00:46:44 ربنا لازم تعيش مع اني انا ربك. لازم تعيش مع ربك عمل لك ايه في حياتك. وربنا رتب لك ودبر لك قد ايه في حياتك. وصورة طه كذلك تربطنا بالقرآن الكريم وتربيطنا بكلام الله. لأن احنا يا جماعة ربنا مش هيكلمنا زي موسى. يعني سورة طه ايه العلاقة ما بين كلام ربنا لموسى - 00:47:04

اللي اسمرا بطل مهول وقف في وش فرعون والصحراء والدنيا ايه ده مين موسى ده؟ ايه الشخصية المهولة دي سورة الاعراف ربنا يقول ارسلنا نوحا وجات موسى ثم بعسنا موسى. موسى ده كان بعس. موسى ده كانت الدنيا ميتة وربنا احيانا - 00:47:24 موسى ده كان بطل مهول. بطل من من اعظم ابطال البشرية. طب ربنا رباه ازاي؟ ربنا كلامه. كلام ربنا كان هو السبب في في بطولة موسى. طب انا اما ربنا مش هيكلمني ولا ربنا هيكلمنك! ربنا مش مش هيختصنا بهذه المعجزة اللي اختص موسى بها! طب اعمل ايه! كلام ربنا اهو - 00:47:44

ربنا بيكلمنا في القرآن يا جماعة ارتبطوا بكلام ربنا. عشان كده اول سورة طه وآخر سورة طه بترتبطنا بكلام ربنا و بتقول لنا اللي هيعبد عن كلام ربنا هييشقى وهي عيشة ضنك في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح على قلوبنا - 00:48:04 اللهم افتح على قلوبنا. رب اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. اللهم ايدنا بروح منك يا رب العالمين. اللهم ايدنا بروح منك يا الله - 00:48:22 اللهم ايدنا بروح منك يا ارحم الراحمين. اللهم يا من ايدت عيسى بروح منك ايدنا بروح منك يا الله - 00:48:42 اللهم انا نسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ونوعذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا. وننوعذ بعظمتك ان نفتال من تحتنا. سبحانك اللهم بحمدك - 00:49:02 اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:02